

المحاضرة الرابعة / طفيليات عملي

السوطيات المتطفلة Parasitic Flagellates

تقسم الطفيليات السوطية الى :-

1- الردهية Atrial Flagellates

2- المعوية Intestinal Flagellates

تتميز الطفيليات الردهية بانتشارها الواسع وخصوصا في المناطق الردهية من جسم الانسان مثل المهبل والفم والتي تختلف في تشخيصها وعلاجها وطريقة الوقاية منها :-

- ترايكوموناس تبناكس Trichomonas tenax

يعتبر هذا الطفيلي عالمي الانتشار تقدر اصابته بحدود 25% يعيش في فم المرضى المصابين بأمراض اللثة والاسنان ، يتواجد بطور النشطة فقط (6-10) مايكروميتر يحتوي على أربعة اسواط امامية متساوية في الطول إضافة الى غشاء متموج قصير ، مع بروز الابرة المحورية Axostyle قليلا الى خارج الجسم . يعد الطفيلي غير ممرض وينتقل من فم لآخر وتعتمد الوقاية على الاعتناء بالنظافة للفم وخصوصا الاسنان.

- ترايكوموناس هومينس Trichomonas hominis

هو من المشعرات البشرية التي تقطن الأمعاء الغليظة وخصوصا الأعور يتواجد بالطور النشط فقط Trophozoite وهو كمثري الشكل ذو نهاية امامية عريضة وخلفية مدببة ، يمتاز بحركة اهتزازية سريعة وغير موجهة له 3-5 اسواط تبرز من مقدمة الحيوان بالإضافة الى سوط اخر يشكل الغشاء المتموج ويتحرر في نهايته الخلفية ، تحدث الإصابة به عن طريق ابتلاع الطعام والشراب الملوث بالناشطات ويتكاثر بالانقسام البسيط .

ليس مسبب لمرض ولكن يعتقد البعض انه يسبب تهيج القولون والتهابه أحيانا ، يتم تشخيصه بواسطة الفحص المباشر للغائط ، وتعتمد الوقاية على الاعتناء بالنظافة الشخصية .

السوطيات المعوية Intestinal Flagellates

- جيارديا لامبليا Giardia lamblia

ينتشر في مختلف انحاء العالم حيث يصيب الأطفال بكثرة ، وترتفع نسبة الإصابة في المجتمعات المزدحمة التي تفتقر الى الشروط الصحية ، تعيش الجيارديا في الأمعاء الدقيقة خاصة القنوات الصفراوية والمرارة ، ويسبب داء الجيارديات Giardiasis او داء اللامبليا .

يش

الشكل ودورة الحياة :

- 1- يتواجد هذا الطفيلي بطورين النشطة والكيس .
- 2- يتميز طور النشطة بنهاية امامية مستديرة وخلفية مستدقة يتحدب سطحها الظهرى في حين تكون مسطحة من الجهة البطنية وتحتوي على لقراص ماصة تستخدم لالتصاق الطفيلي بالغشاء المخاطي للأمعاء ومقاومة حركتها التموجية المتعاقبة .
- 3- يشبه منظره الوجهي مضرب كرة التنس او الوجه الضاحك يحتوي على نواتين في كل منها جسم نووي مركزي كبير .
- 4- للناشطات قليمان محوريان ساندان وجسيمان قاعديان وأربعة اجسام جنب قاعدية وأربعة ازواج من الاسواط التي تحرك الحيوان حركة تشبه حركة الورقة الساقطة .
- 5- الكيس اهليجي الشكل ذو جدار املس يحتوي على أربعة نوى متجمعة في احد قطبيه ، يستطيع ويتعذر تنميته في الوسط الزرعي .

يعتبر الانسان المضيف الوحيد لهذا الطفيلي ، وتحدث الإصابة نتيجة ابتلاع الاكياس مع الماء والطعام الملوث بها حيث يذوب جدار الكيس في القسم العلوي من الأمعاء معطيا كائنين حيين نشيطين وبدورهما ينقسمان تنانيا طوليا بسيطا وتلتصق الافراد الناتجة بالغشاء المخاطي للأمعاء وبعضها يتكيس ليخرج مع الغائط ويعيد دورة الحياة .

التأثير المرضي والاعراض :

يؤثر في عملية امتصاص الدهون في الأمعاء مما يؤدي الى جعل الغائط اسهالا دهنيا وهذا ما يحرم الجسم من امتصاص بعض الفيتامينات مثل A مسبب سوء التغذية وتقيؤ وفقدان وزن واحيانا التهاب ونزيف خفيف في الاثني عشر بسبب التصاق محاجم الطفيلي بخلايا الطبقة المخاطية ، تكون الالتهابات المعوية حادة في الأطفال وذلك لسوء التنظيم الغذائي إضافة الى الاسهال الشحمي والم بطني والتهاب المرارة والقنوات الصفراوية أحيانا .

التشخيص والعلاج:

يعتمد التشخيص على إيجاد الاكياس في الغائط الطبيعي والناشطات المتكيسة في الغائط السائل ، اما العلاج فيكتفى بالفلاجيل كمضاد لهذه الطفيليات ، ويجب الاعتناء بنظافة الماء والطعام ومكافحة الذباب وأيضا التأكد من عدم إصابة عمال المطاعم بعمل فحوصات مستمرة للأشخاص الحاملين للمرض .

مدرسة المادة

د. رشا شامل حسين